[267] من له اليكم حوائج كبار لا تجودون بها الا أن يتحمل عليكم بأحب الخلق اليكم تقضونها كرامة لشفعيهم، ألا فاعلموا أن أكرم الخلق علي وأفضلهم لدي محمد واخوه علي ومن بعده الائمة الذين هم الوسائل الى ا، ألا فليدعني من همته حاجة يريد نفعها أو دهمته داهية يريد كشف ضرها بمحمد وآله الطيبين الطاهرين اقضها له أحسن ما يقضيها من تستشفعون له بأحب الخلق إليه. وروى الشهيد الثاني في كتاب منية المريد من تفسير العسكري عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام اوحى ا الى موسى (ع) حببني الى خلقي وحبب خلقي الي. قال: يا رب كيف أفعل ؟ قال: ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلأن ترد آبقا عن بابي أو ضالا عن فنائى خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها. قال: موسى: ومن هذا العبد الابق منك. قال: العاصي المتمرد. قال: فمن الضال عن فنائك ؟ قال: الجاهل بامام زمانه يعرفه الغائب عنه بعد ما عرفه والجاهل بشريعة دينه يعرفه شريعته وما يعبد به ربه يتوصل به الى رضوانه. وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي في كتابه الموسوم بمشارق أنوار اليقين في حقائق اسرار امير المؤمنين (ع) قال: في الحديث القدسي يقول ا: ولاية علي حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي. وقال: ان ا تعالى قال لموسى ليلة الخطاب: يا بن عمران _____